

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

خطبة الجمعة لتاريخ ١٣/١/٢٠٢٣ الموافق ٢٠ جمادى الآخرة ١٤٤٤ هـ

### مِنْ مَوَاعِظِ سَيِّدِنَا لُقْمَانَ

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَشْكُرُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَتُوبُ إِلَيْهِ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ. وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا مِثِيلَ لَهُ، خَالِقُ الْعَرْشِ وَالْكَرْسِيِّ وَالسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، خَالِقُ الْجِنِّ وَالإِنْسِ وَالْمَلَائِكَةِ، خَالِقُ الْبِحَارِ وَالْأَنْهَارِ، خَالِقُ الثَّبَاتِ وَالْأَشْجَارِ وَالنِّمَارِ، خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَلَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَلَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ. وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَحَبِيبَنَا وَعَظِيمَنَا وَقَائِدَنَا وَقَرَّةَ أَعْيُنِنَا مُحَمَّدًا عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ وَصَفِيُّهُ وَحَبِيبُهُ بَلَّغَ الرِّسَالَةَ وَأَدَّى الْأَمَانَةَ وَنَصَحَ الْأُمَّةَ فَجَزَاهُ اللَّهُ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَى نَبِيًّا مِنْ أَنْبِيَائِهِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَقْضِي بِهَا حَاجَاتِنَا، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَكْفِينَا بِهَا شَرَّ أَعْدَائِنَا وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَىٰ ءَالِهِ سَلَامًا كَثِيرًا.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أَوْصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَعَلِّمُوا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾<sup>١</sup>.

إِخْوَةَ الْإِيمَانِ إِنَّ سَيِّدَنَا لُقْمَانَ رَجُلٌ حَكِيمٌ، أَيَّ أَعْطَاهُ اللَّهُ الْحِكْمَةَ قِيلَ كَانَ نَبِيًّا وَقِيلَ كَانَ رَجُلًا وَلِيًّا صَالِحًا وَهَذَا هُوَ الْقَوْلُ الرَّاجِحُ. فَقَدْ وَعَظَ وَوَلَدَهُ مُسْتَفْتِحًا نُصَحَهُ لَهُ بِالْإِبْتِعَادِ عَنِ الشِّرْكِ مُحَدَّرًا مِنْهُ وَاصِفًا لَهُ بِأَنَّهُ ظُلْمٌ عَظِيمٌ، وَهَذَا دَأْبُ الْأَنْبِيَاءِ وَالصَّالِحِينَ، لِأَنَّ الْأَمْرَ بِالتَّوْحِيدِ وَالْإِيمَانِ وَالتَّحْذِيرَ مِنَ الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ هُوَ أَهَمُّ مَا يُؤْمَرُ بِهِ الْعَبْدُ عَلَى الْإِطْلَاقِ.

وَبَعْدَ أَنْ حَدَّرَ لُقْمَانٌ وَوَلَدَهُ مِنَ الشِّرْكِ أَخَذَ يُعَلِّمُهُ قَائِلًا ﴿يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِنْتَقَالَ حَبَّةً مِّنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ﴾<sup>٢</sup>.

<sup>١</sup> سورة لقمان/ آية ١٣.

<sup>٢</sup> سورة لقمان/ آية ١٦.

فَأَفْهَمَهُ بِهَذَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، حَتَّى لَوْ كَانَتْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ لَا تُعْجِزُ اللَّهَ، فَاللَّهُ تَعَالَى يَأْتِي بِهَا وَلَوْ كَانَتْ فِي أَبْعَدِ مَجَاهِلِ الْكَوْنِ.

أَنْظَرُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ حَدَرَ لُقْمَانُ وَلَدَهُ مِنَ الشَّرِكِ ثُمَّ أَعْطَاهُ دَرْسًا فِي التَّوْحِيدِ وَهَذَا يَذَكِّرُنَا بِحَدِيثِ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَيْثُ قَالَ "كُنَّا مَعَ نَبِيِّنَا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَيْنَانَا حَزَاوِرَةً - وَالْحَزَاوِرَةُ جَمْعُ الْحَزِيرِ وَهُوَ الْعُلَامُ إِذَا اشْتَدَّ وَقَوِيَ - قَالَ فَتَعَلَّمْنَا الْإِيمَانَ قَبْلَ أَنْ نَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ ثُمَّ تَعَلَّمْنَا الْقُرْآنَ فَازْدَدْنَا بِهِ إِيْمَانًا".

فَأَمُرُ الْإِيمَانَ مُقَدَّمٌ عَلَى سَائِرِ الْأَعْمَالِ لِأَنَّهُ لَا يُقْبَلُ عَمَلٌ مِنْ عَامِلٍ مَا لَمْ يَكُنْ مُؤْمِنًا بِاللَّهِ قَالَ تَعَالَى ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾<sup>٣</sup>.

وَهَا هُوَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَلْتَقِي بِأَعْرَابِيٍّ فِي بَعْضِ شِعَابِ مَكَّةَ فَيَقُولُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي خَيْرٍ فَيَقُولُ الْأَعْرَابِيُّ وَمَا ذَاكَ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّي رَسُولُ اللَّهِ وَلَكَ الْجَنَّةُ" فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ هَلْ مِنْ شَاهِدٍ فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ "تِلْكَ الشَّجَرَةُ" وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى شَجَرَةٍ فِي عَاخِرِ الْوَادِي فَجَاءَتْ تَشْقُ الْأَرْضَ شَقًّا حَتَّى وَصَلَتْ أَمَامَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ "مَنْ أَنَا يَا شَجَرَةَ" قَالَتْ رَسُولُ اللَّهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ أَشَارَ لَهَا النَّبِيُّ فَعَادَتْ إِلَى مَكَانِهَا عِنْدَ ذَلِكَ نَطَقَ الْأَعْرَابِيُّ بِالشَّهَادَتَيْنِ، دَخَلَ فِي الْإِسْلَامِ وَقَبَّلَ رَأْسَ النَّبِيِّ وَقَدَمَيْهِ وَعَادَ إِلَى قَوْمِهِ يَدْعُوهُمْ لِلْإِسْلَامِ. فَالرَّسُولُ عَلَّمَهُ التَّوْحِيدَ قَبْلَ أَيِّ عَمَلٍ آخَرَ لِأَنَّهُ الْأَصْلُ الَّذِي لَا بُدَّ مِنْهُ لِصِحَّةِ الْأَعْمَالِ.

ثُمَّ شَرَعَ لُقْمَانُ فِي تَلْقِينِ وَلَدِهِ الْفُرُوعَ بَعْدَ أَنْ لَقَّنَهُ الْأَصْلَ فَقَالَ ﴿يَبْنَىٰ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾<sup>٤</sup> أَمَرَ وَلَدَهُ بِأَهَمِّ الْفَرَائِضِ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي كَانَتْ فَرَضًا فِي كُلِّ الْأُمَمِ السَّابِقَةِ.

ثُمَّ وَعَظَهُ بِالْإِلْتِزَامِ بِالْأَمْرِ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ وَهُمَا رُكْنَانِ مُهِمَّانِ يَقُومُ عَلَيْهِمَا الْمُجْتَمَعُ الصَّالِحُ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَأْمُرَ بِالْفَرَائِضِ وَالْوَاجِبَاتِ وَأَوْلَاهَا الْإِيمَانُ، وَيَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرَاتِ وَأَخْطَرُهَا الْكُفْرُ بِأَنْوَاعِهِ وَالْعِيَادُ بِاللَّهِ.

<sup>٣</sup> سورة النساء / آية ١٢٤.

<sup>٤</sup> سورة لقمان / آية ١٧.

ثُمَّ أَرْشَدَهُ إِلَى الصَّبْرِ، فَالصَّبْرُ بِأَنْوَاعِهِ ضِيَاءٌ كَمَا جَاءَ فِي الْحَدِيثِ.  
فَالْإِيْمَانُ لَا بُدَّ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ لِلثَّبَاتِ عَلَيْهِ، وَكَذَلِكَ الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالتَّهْيِئَةِ عَنِ الْمُنْكَرِ  
يَحْتَاجُ إِلَى الصَّبْرِ لِمَا قَدْ يَلْحَقُهُ مِنْ أَدَى وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْعِبَادَاتِ.

بَعْدَ ذَلِكَ رَاحَ سَيِّدُنَا لُقْمَانُ يُعَلِّمُ وَلَدَهُ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ فَقَالَ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا  
تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾﴾ ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ﴾ أَيُّ لَا  
تُعْرِضُ عَنْهُمْ تَكَبُّرًا عَلَيْهِمْ، ﴿وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا﴾ أَيُّ مُتَبَخِّرًا مُتَكَبِّرًا فَإِنَّ مَنْ تَوَاضَعَ  
لِلَّهِ رَفَعَهُ وَهُوَ خُلِقَ الْأَنْبِيَاءَ فَلْيَكُنْ لَنَا فِيهِمْ أُسْوَةٌ.

أَخِي الْمُسْلِمُ تَوَاضَعَ مَعَ الْكَبِيرِ وَالصَّغِيرِ وَأَحْسِنِ مُعَامَلَةَ النَّاسِ، أَضْغِ لِمَنْ يُكَلِّمُكَ وَاسْتَمِعْ  
لِمَنْ يَنْصَحُكَ وَلَا تَنْظُرْ إِلَى نَفْسِكَ بِعَيْنِ التَّعْظِيمِ وَإِلَى غَيْرِكَ بِعَيْنِ التَّحْقِيرِ، وَإِذَا سَمِعْتَ الْحَقَّ مِنْ  
فَمِ إنْسَانٍ فَلَا تَرُدَّهُ لِأَنَّهُ أَصْغَرُ مِنْكَ سِنًا أَوْ أَقَلُّ عِلْمًا أَوْ أَقَلُّ مَالًا أَوْ أَقَلُّ جَاهًا بَلْ خُذْ بِهِ وَاتَّبِعْهُ  
وَاعْمَلْ بِهِ وَلِيَفْرَحْ قَلْبُكَ بِوُجُودِ إنْسَانٍ مُسْلِمٍ نَاصِحٍ يُرِيدُ لَكَ الْخَيْرَ وَيَبْذُلُهُ لَكَ فَإِنَّ الْأَمْرَ كَمَا قَالَ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدِّينُ النَّصِيحَةُ قِيلَ لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ وَلِرَسُولِهِ وَلِإِيْمَتِهِ  
الْمُسْلِمِينَ وَعَامَّتِهِمْ. وَقَفَقْنَا اللَّهُ تَعَالَى لِلثَّبَاتِ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ وَالْعَمَلِ بِأَوَامِرِ الْقُرْآنِ وَالْإِهْتِدَاءِ  
بِهَدْيِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَنُؤَدِّي الْوَاجِبَاتِ بِلَا تَقْصِيرٍ وَنَحْتَنِبُ الْمَحْرَمَاتِ بِلَا تَفْرِيطٍ  
وَنَتَحَلَّى بِالصَّبْرِ وَالتَّوَاضُعِ وَسَائِرِ مَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ إِنَّهُ كَرِيمٌ لَطِيفٌ.

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ لِي وَلَكُمْ.

## الخطبة الثانية

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَهْدِيهِ وَنَسْتَغْفِرُهُ وَنَشْكُرُهُ، وَنَعُودُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا  
وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى  
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آئِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ وَالَاهُ.

أَمَّا بَعْدُ عِبَادَ اللَّهِ، فَإِنِّي أُوصِيكُمْ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللَّهِ الْعَلِيِّ الْقَدِيرِ.

Ceci étant dit, esclaves de Dieu, je vous recommande, ainsi qu'à moi-même, de faire preuve de  
piété à l'égard de Dieu العَلِيِّ العظيم Al-^Adhim, et sachez que Dieu تعالى dit dans le قرآن  
لِقْمَانَ Louqman au verset 13 ce qui signifie : « **Et lorsque** »

**Louqman a dit à son fils en l'exhortant : "Ô mon fils, n'attribue pas d'associé à Dieu ! L'association à Dieu est certes une grave injustice". »**

Mes frères de foi, notre maître لقمان *Louqman* était un homme sage, c'est-à-dire que Dieu lui a accordé la sagesse. Il a été dit qu'il était prophète et il a été dit que c'était un homme saint, un vertueux, et c'est cet avis-là qui est prépondérant. Il a donc exhorté son fils en commençant par le conseiller de s'éloigner d'adorer autre que Dieu –*ach-chirk*–, en le mettant en garde contre le *chirk*, qu'il a décrit comme étant une grave injustice. Telle est la voie des prophètes et des vertueux parce qu'ordonner de croire en l'unicité de Dieu –*at-tawhid*– et d'avoir la foi –*al-'iman*–, et mettre en garde contre la mécréance et le fait d'adorer autre que Dieu –*ach-chirk*–, c'est l'ordre le plus important adressé à l'esclave dans l'absolu.

Après que لقمان *Louqman* a mis son fils en garde contre le *chirk* –l'adoration d'autre que Dieu–, il s'est mis à lui enseigner en disant, dans la sourate لقمان *Louqman* au verset 16 : ce qui signifie : « **Ô mon fils, même s'il s'agit d'une chose qui fait le poids d'un grain de moutarde, qu'elle soit dans une roche, dans les cieux ou sur terre, Dieu est tout puissant à la ramener, certes Dieu est لطيفٌ *Latif* –Celui Qui accorde des bienfaits à Ses esclaves d'une façon qui leur échappe et qui leur est voilée, par où les esclaves ne s'attendaient pas–, Il est خبيرٌ *Khabir* –Celui Qui sait la réalité des choses, à Qui rien n'échappe et Qui sait les choses dans leur généralité et dans le moindre détail.** »

Il lui a fait comprendre par cela que Dieu est sur toute chose tout puissant et que Dieu englobe toute chose par Sa science même s'il s'agit d'une chose qui ferait le poids minuscule d'un grain de moutarde, cela ne rend pas Dieu impuissant. Dieu تعالى la ramène, même si c'était de l'un des endroits les plus éloignés et les plus inconnus de l'univers.

Regardez chers frères, لقمان *Louqman* a mis son fils en garde contre le *chirk*, puis il lui a donné une leçon dans le *tawhid* et ceci nous rappelle le *hadith* de *Joundoub* fils de عبد الله *Abdou l-Lah* puisqu'il disait : ce qui signifie : « *Nous étions auprès de notre Prophète صلى الله عليه وسلم alors que nous étions de jeunes adolescents pleins de force et de vigueur, nous avons appris la foi avant d'apprendre le قرآن *Qour'an*, puis nous avons appris le قرآن *Qour'an* et nous avons ainsi augmenté en foi.* »

Puis, لقمان *Louqman* s'est mis à enseigner à son fils les branches de la jurisprudence, après lui avoir enseigné le fondement. Il a dit ce que Dieu nous apprend dans la sourate لقمان *Louqman* verset 17 : ce qui signifie : « **"Ô mon fils, accomplis la prière, ordonne le bien et interdis le mal, patiente face aux épreuves qui te touchent, cela fait partie des choses ordonnées par Dieu."** »

Il a ordonné à son fils, la plus grande obligation après la foi, à savoir la prière qui était aussi obligatoire dans toutes les communautés antérieures.

Puis, il l'a exhorté à s'attacher à ordonner le bien et à interdire le mal qui sont deux piliers importants sur lesquels se base la société vertueuse, et cela a lieu en ordonnant les actes obligatoires, les devoirs, dont le plus important est la foi, et en interdisant les choses blâmables dont la plus dangereuse est la mécréance sous toutes ses formes, que Dieu nous en préserve.

Puis, il lui a indiqué la patience. La patience sous toutes ses formes est une lumière, comme cela est parvenu dans le *hadith* حديث. Et la foi nécessite indispensablement la patience pour pouvoir persévérer dessus. Également, ordonner le bien et interdire le mal nécessitent la patience, en raison des nuisances qui pourraient s'en suivre, et de même pour le reste des actes d'adoration.

Après cela, notre maître لقمان *Louqman* a enseigné à son fils les bons comportements ; il lui a dit dans la sourate لقمان *Louqman*, verset 18 : ce qui signifie : « **Ne détourne pas ton visage des gens, ne marche pas sur terre avec orgueil, certes Dieu n'agrée pas ceux qui sont vaniteux et imbus d'eux-mêmes.** » Donc, la première partie du verset qui signifie : « **Ne détourne pas ton visage des gens** » c'est-à-dire par orgueil, en étant hautain. Et la deuxième partie qui signifie : « **et ne marche pas sur terre avec orgueil** », en étant imbus de toi-même, car celui qui fait preuve de modestie pour l'agrément de Dieu, Dieu l'élève en degré. Et cette modestie, c'est le caractère des prophètes, prenons-les donc en modèle.

Mon frère musulman, fais preuve de modestie envers celui qui est plus âgé et envers celui qui est plus jeune que toi, agis avec bienveillance envers les gens, écoute bien celui qui te parle, écoute celui qui te donne le conseil et ne sois pas imbus de toi-même, en te considérant comme étant au-dessus des autres et les autres comme étant méprisables. Et si tu entends la vérité sortir de la bouche d'une personne, ne la rejette pas sous prétexte pas que cette personne est plus jeune que toi ou qu'elle a moins de science que toi, ou qu'elle a moins d'argent que toi, ou moins de pouvoir que toi, mais prends ce conseil, suis-le et applique-le. Et que ton cœur se réjouisse de l'existence de cette personne musulmane qui te donne le conseil en voulant pour toi le bien et en te le prodiguant, parce qu'il en est comme l'a dit le Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ par sa parole : qui signifie : « [Une part importante de] **la religion, c'est le conseil.** » On lui a demandé : « **À quel titre, ô Messager de Dieu صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ?** » Il a répondu : ce qui signifie : « **Pour [obéir et rechercher l'agrément de] Dieu, pour [suivre] Son Messager, pour [appliquer] la religion qu'Il agrée, [adressé] aux imams et aux communs des musulmans.** »

وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَمَرَكُمْ بِأَمْرٍ عَظِيمٍ، أَمَرَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَى نَبِيِّهِ الْكَرِيمِ فَقَالَ ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾<sup>٦</sup> اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى ءَالِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ﴾<sup>٧</sup> يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾<sup>٧</sup>، اللَّهُمَّ إِنَّا دَعَوْنَاكَ فَبَجَاهِ مُحَمَّدٍ اسْتَجِبْ لَنَا دُعَاءَنَا، اللَّهُمَّ

<sup>٦</sup> سورة الأحزاب/٥٦.

<sup>٧</sup> سورة الحج/١-٢.

بِحَاةِ مُحَمَّدٍ اَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَاِسْرَافَنَا فِي اَمْرِنَا، اَللّٰهُمَّ اَغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ  
وَالْاَمْوَاتِ رَبَّنَا ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَّفِي الْاٰخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، اَللّٰهُمَّ بِحَاةِ مُحَمَّدٍ اَجْعَلْنَا  
هُدَاةً مُّهْتَدِيْنَ غَيْرَ ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ، اَللّٰهُمَّ بِحَاةِ مُحَمَّدٍ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا وءَامِنْ رُوْعَاتِنَا وَاكْفِنَا مَا اَهَمَّنَا  
وَقِنَا شَرَّ مَا نَتَخَوَّفُ.

عِبَادَ اَللّٰهِ، اِنَّ اَللّٰهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَاِلْحْسَانِ وَاِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَاَلْبَغْيِ،  
يَعْظُمُ لِعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ. اذْكُرُوا اَللّٰهَ الْعَظِيْمَ يُثَبِّتْكُمْ وَاَشْكُرُوهُ يَزِدْكُمْ، وَاَسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ  
وَاتَّقُوهُ يَجْعَلْ لَكُمْ مِنْ اَمْرِكُمْ مَخْرَجًا، وَاَقِمِ الصَّلَاةَ.